

## هو الله البهيّ الابهي

تلك آيات الكتاب قد نزلت على احسن التّغيمات و أنّها بنفسها ليكون حجّة على من فى السّموات و الارض و انّ بها قد خلقت ملكوت الاسماء و الصّفات و لكلّ حرف منها قدر لسان ينطق بين الارض و السّماء بانّ هذا لهو المحبوب بين ملاً الاعلى و المقصود بين ملاً الانشاء و المستور فى كبد البهّاء بابدع الرّبوات و من عرف ربّه و آمن به فقد فاز بعرفان الله و لقائه و من كفر فقد رجع الى اسفل الدّركات قل قد نصب صراط العدل و لن يمرّ عليه الاّ الذينهم صعدوا الى مقرّ القصى و المشركون يومئذ فى هاوية القهر و يضجّون فى اسفل الطّبقات قل قد شقّت سماء الاسماء بسحاب القضاء و اشرفت عن افقها شمس البقاء على هيئة البهّاء و اضائت بشأن لا يمنعها الحجبات

يا قوم تالله الحقّ انّ جمال الرّحمن عن قطب الرّضوان ينادى ملاً البيان بابدع اللّحّنات و يقول يا قوم اكفرتم بجمالى بعد الذى بدّلت قميصى و جئتكم عن مخزن الغيب باتمّ الكلمات و يا قوم كآنى ما خرجت عن بينكم بل سافرت ايّاماً و رجعت اليكم بجمالى الذى يشهد بسلطانه كلّ الذّرات و انتم ما عرفتمونى و كفرتم بامرى بعد الذى به خلقتم و خلق كلّ الممكنات و بذلك ظهر بانكم فى ظهورنا الاولى ما عرفتم جمالى و ما عرفتموه هو ثوبى و ردائى بين الارضين و السّموات و لو عرفتم جمالى الاولى لعرفتموه فى ظهورى الاخرى حين الذى اظهرت نفسى عن خلف السّبحات ان افتحوا ابصاركم ثمّ اعرفوا ربّكم الرّحمن بنفسه المنان و دعوا الاسماء و ملكوتها لانّها قمايص امرنا نبدّلها كيف نشاء و نحن الحاكم بالحقّ و نزل من سماء الفضل بدايح الآيات

يا قوم خافوا عن الله و لا تبطلوا اعمالكم بما يأمركم انفسكم و هواكم اتقوا من يوم يضطرب فيه كلّ من فى الارضين و السّموات هل ينبغى لاحد ان يستنور بعد اشراق الشّمس من السّراج ولو كان منيراً فى نفسه لا فوالذى فى قبضته كان زمام الموجودات ان اتبعوا يا قوم مظهر نفس الله ثمّ انقطعوا عن الذينهم كفروا بالله و انكروا آياته و كانوا ممّن اتبع الشّهوات قل قد ظهر جمال القدم ثمّ استوى على العرش و يطوفنّ فى حوله سكّان جيروت البقاء ثمّ حقايق الازليّات

قل قد قام كلّ الاسماء على فناء هذا الرّضوان لتهبّ عليهم عن شطر الرّوح رقايق التّسمات و يا قوم اتشكّون فى الله مبدع السّموات و الارض و ما بينهما اكفرتم بالذى آمنتم به فى يوم الذى انفطرت فيه السّموات و انشقت الارض و انقطع الرّضايح عن المرضعات

و أنّك انت يا عبد تجنّب عن الذينهم كفروا بالله و سلطانه بعد الذى نزلت عليهم حجج بالغات قم على الامر بسلطان من لدنا و استقامة من عندنا و لا تخف من الذينهم بعدوا عن صراط الامر و كانوا من اهل الوقوف لدى الحجبات دع الممكنات عن ورائك ثمّ اصعد بقوة الايمان الى رضوان الرّحمن لتسمع نداء السّبحان عن نار الموقدة فى السّدرات كذلك علّمك الرّوح حين الذى احاطته ذياب الشّرك من كلّ الجهات و البهّاء عليك و على الذينهم استقرّوا على الامر و على اللّواتى آمننّ بالله و كنن من القانتات